بسم الله الرحمن الرحيم

قال الرئيس الفاضل ابو علي الحسين ابن عبد الله ابن سينا البخاري

في تقسيم الطب

الطب حفظ صحة برء مرض — من سبب في بدن عنه عرض
قسمته الاولى لعلم وعمل — والعلم في ثلثة قد اكتمل
سبع طبيعيات من الامور — وستة ركنها ضروري
ثم ثلث سطرت في الكتب — من عرض ومرض وسبب
واعمل الطب على ضربين — فواحد يعمل باليدين
وغيره يعمل بالدوا — وما يقدره من الغذا

في الامور الطبيعيه

وما اولى الاركان
اما الطبيعيات فالاركان — يقوم من مزاجها الابدان
وقول بقراط بها صحيح — ما ونار وثرى وريح
دليله في ذا بان الجسما — اذا توى عاد اليه رغما
ولو يكون الركن منا واحدا — لم يبر بالالام حسا فاسدا

القول في المزاج

وبعد ذا العلم بالمزاج — احكامه تغني عن العلاج

قد يملا الجسم بخلط كالغذا — ولا يهي الجسم شيا للعذا
والجسم يحتاج الى استفراغ — من سائر الاعضا والدماغ
فالفصد والدوا في الربيع — للناس فيه غاية المنفوع
والقي يستعمل في المصيف — ويخرج السودا في الخريف
تغرغر واستعمل السواكا — تنظف الاسنان والاحناكا
واطلق البول والاو المحتبس — واستخرج الطمث من اقطار البدن
وارسل الحقنة في القولنج — فان بالارسال منه تنجي
واستعمل الحمام للاوساخ — ولا تركن عن ذاك تراخ
لتخرج الفضول من سطح البدن — وسطح الجلد من اعراض الدرن
واطلق الجماع للاحداث — ليسلموا ابدا من احباث
ولا تحببه الى النحاف — ولا الى الكهول والضعاف
ومن يجامع اثر الطعام — فعده بالنقرس والالام
وكثرة الجماع اضعاف البدن — ويورث الاجسام انواع المحن

في الحدث النفسي — وفي السادس

وغضب النفس يهيج الحرا — وبالهم يورث جسما ضررا
وفرح النفس يهيج البردا — وربما افرط حتى اردا

وكثرة الافراج اخصاب البدن ... ومنها ما يودي لافراط السمن
والحزن قد يقضي على المحزون ... وينفع المحتاج للنحول

القول في الامور الخارجة عن الطبيعة

وتوجد الامراض في الاعضاء ... المتشابهات في الاجزاء
بفضل حر غير ذي فضول ... كمرض الدق او الذبول
ومرض الخلط مع السخونة ... كمثل الحمى من العفونة
ومنه بارد وما فيه مادة ... مثل الجمود من جليد او برد
ومنه بارد وفيه خلط ... كفالج البلغم فيه [illegible]
ومنه رطب ليس فيه فضله ... كتحبه حين تراها رهله
ومرض رطب لخلاط البدن ... مثل امتلا البطن ان كان الحبن
ومرض اليبس الذي فيه المدد ... من فضلة كالسرطان والغدد
واليبس دون الخلط في الابدان ... مثل التشنج من النقصان

ذكر الامراض في الاعضاء الآلية

وتوجد الامراض في الآلية ... اذا اتت في خلقة [illegible]
ان زاد مثل الهامة الكبيرة ... والنقص كالمعدة الصغيرة
والشكل ان وقع في الاغلاط ... [illegible]

ومنه ما يعرف بالزجاجي ... وهو غليظ بارد المزاج
ومنه ما طعمه كالحلو ... واليبس من حرارة يخلو
ومنه بالغم يشبه مالحا ... للحر والبس تراه جانحا
ومنه حامض وهو بارد ... يكون في المعدة حين تفسد
والمرة الصفراء الوان ... فواحد يعرف بالدخاني
ومنه كالزنجار والكراث ... وهذه كثيرة الاخباث
[illegible] ... واليبس في قواه بالذكي
والاحمر [illegible] المرارة ... وكلها تنسب للحرارة
والدم ما منشاه من الكبد ... ينفذ في عروقها الى الجسد
ومنه شيء قد حواه القلب ... والدم في قواه حر رطب
ومسكن السوداء في الطحال ... هذا اعتقاد ليس بالمحال
وعكر الدم هو الطبيعي ... وما سواه ليس بالمطبوع
وانما يحدث باختلاط ... وباحتراق ساير الاخلاط

في الاعضاء ... وهو الرابع منها

اذ [illegible] الجسوم اربعة ... وغيرها منها ترى مفرعه
[illegible] ... وهي تقوم بالغذا للجسد

والثالث يفيدها الجسم الحياة — لولاه كان الجسم كالنبات
وهو لجرم الجسم مثل العنصر — ينفذ ما ينفذه في الابهر
ان الدماغ بالنخاع والعصب — يحفظ نار القلب ان تلتهب
ومنه تحريك المفاصل — والانثيان آلة التناسل
يحفظ في توليده الانواعا — فان في فقدانها انقطاعا
واللحم والشحم وانواع الغدد — فانها لهذه مجرى العدد
والعظم والغشا والرباط — دعائم الجسم والاخلاط
لكي يتم الشكل والقوام — وللاصول كلها خدام
والظفر في الاطراف المعونه — والشعر للفضلات او للزينه

في الارواح وهو الخامس منها ... في العروق

والروح ينقسم للطبيعي — من البخار الطيب الرقيق
وللذي في القلب قد يبقى — وهو الذي به الحياة تبقى
وللذي يحمله الدماغ — ذي الغشا جنسه يصاغ
واكملت انواعه البطون — فالحس والرأي به يكون
وكل روح فله قواها — وليس يخفى [illegible] سواها

وسقها في وضعها من شدة — طبيخ ثم فيه ما حلبه
واجعل لها قابلة بفطنة — تمد رجلها بغير جثه
ثم اذا تعسر [illegible] — عاصرة لبطنها بحكمة
ان سال منها زايدا من الدماه — فسقها اقراصه من كهرباه
او لم يسل منها دم من ضرر — فسقها اقراصه من مر
وان مشيمة بها لم تنزل — فاستعمل التبخر بالمحلل
كالمر والقطران او كالابهل — او مثل كبريت ومثل حنظل

اختيار الظئر

واختر له المرضع من فتاة — في سنها من متوسطات
لحيمة ليس لها من رهل — مزاجها يقرب من معتدل
ضخيمة عظيمة الثديين — نقية الرائح مع العينين
سالمة من كل ضر داخل — صحيحة الاعصاب والمفاصل
ذات لبان ليس باللطيف — في رقة وليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيب — لا منتن منغل او يسكب
وغذها بالحلو والدهين — والسمك الرطب مع السمين

تدبير الطفل في خاصته

ادهنه بالقابض عند شمه ... حتى ترى صلابة في جلده
وخمه بطفيه من اخلاطه ... ووسط الشد على قماطه
ولا ترضعه اكثرا فيتخم ... ولا تمانعه زمانا فيحتم
ولا تعامله بشي يقلقه ... بسعد المنام اذ توافقه
الزمه ان اردت ان ينام ما ... مهدا وطيئا الظلاما
وازح له الخشخاش بالطعام ... ان تمنع الضرر من المنام
الزمه في يقظته الضياء ... كما يرى النجوم والسماء
كرر له الالوان بالنهار ... لكي تمرن على الابصار
ناغيه بالاصوات مع تعليم ... كما تمرن على التكليم
العقه من عسل او حنكه ... وامسح لسانه وادلكه
واجعل قليل رب سوس فيه ... ولتدنه وخلله في فيه
واسعطه من هذا الذي نشبه ... من شدة في الانف او نصفه
لان هذا مصلح احشائه ... وصونه يطلق انفاسه
واسعد ان تفصد او ان تسهلا ... حتى يرى تفعيد قد اعتلا
وما اعترى من دم او خب ... ولا تعامله لدى تجذب

تدبير الناقه

مشتملا على جميع الجسد ... كان او اختص بعضو وحد
او كان نحاليا من امشاج ... مطيبا بالقلب للمزاج
بما زمان المرض حينئذ مبتلي ... ان تحر بحلمه وتسلي
ان اعلامه به بدا ... تبين في الجسم للامتلاء
وان يطل انظر بالدواء ... فشبهه مزاج هذا الداء
وانه ينفع بالاضداد ... للسبب المحدث للفساد
واللين رقي المستدل ... فيه وما يضعف من افعال
وما تراه مسابا من احوال ... وما يشذ من انقلاب
لكن له شرع في الابوال ... والنبض ان يخرج عن اعتدال
فليس في جنسه يرى امتلاء ... بل فارغ من جنس هذا الداء
وان يخص موضع توجع ... فانقاد دليله بالموضع
ويستدل فيه بالاسباب ... وبمزاج الجسم والالوان
وبفصول العام والازمان ... وبالمساكن ونحو بالبلدان
وما تقدم من التدبير ... فانه عون على التعبير

الاستدلال على مرض سوء المزاج الحارة

وان يكن حرارة في البدن ... فانه يظهر بالتسخن

ولمسه يبس ولون احمر   والنبض فيه سرعة لا يفتر
وعطش وقلق وسهر   مع نحافة ولون اصفر
في بلد الجنوب والشباب   والصيف والسالف من اسباب
فداوه بالتبريد نحو الجرفه   وكل علة براها مقلقه
واجعل غداه تقلد قوته   وقد ما يرى له من شهوته

الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد

وان يكن من المزاج البارد   فانه ينضر بالبوارد
ونفعه بكل شي يسخن   والبرد منه عند لمس البدن
واللون مخصوص بلون ابيض   والنبض في الابطا بها ينقبض
وليس فيه عطش ولا ارق   ولم يكن ذا سهر ولا قلق
واللون جصي بجسم رهل   وسن شيخ في بلاد الشمال
وشتوه وماضي من شاب   مبرد من دليل عجب
فداوه بالتسخين ان تعلج   واخر بذاك بحوط الفلج

الدليل على مرض سوء المزاج الرطب اليابس

وان مع هذين السمين   لم يخلوا من احد الامرين
ان كان يبسا فتراه نحلا   او كان لينا فتراه رهلا

في القوى الطبيعيه والحيوانيه وبعد النفسانيه

سبع قوى بحسب الطباع   على اختلاف الشكل والانواع
فقوة تغير المنيا   وليس تخلى عن ذاك شيا
وقوة تصور الاجسادا   الشكل والمقدار والاعدادا
وقوة جاذبة ومنضجه   وقوة ممسكه ومخرجه
وقوة تلصق بالاعضاء   ما يشبه الجسم من الغذاء
الحيوانيه قوتان   كلاهما افعالها قسمان
احداهما فاعله للنبض   تنشط شريانها والقبض
واختها تنفعل انفعالا   لكل شي يحدث الافعالا
كالحب للشي او الكراهه   او ذله النفس او النباهه

في القوى النفسانيه

تسع قوى بحسب النفسيه   الخمس منها للقوى الحسيه
السمع والابصار ثم الشم   واللمس والذوق الذي يعم
وقوة في العضلات واصله   بها يحرك الفتى مفاصله
وقوة تخيل الاشياء   فيها كما يكون في المرا
وقوة بها يكون الفكر   وقوة بها يكون الذكر

في الافعال وهو السابع من الامور الطبيعية

وكل افعال القوى كمثلها — معدودة لانها من فعلها
والفعل قد يقال باشتراك — كالجذب والتغيير والامساك
وكنفوذ للغذا او للشهوه — فالجذب فعل مفرد للقوه
وشهوة الغذا امر فعلين — الحس والجذب مركبين
والحس والدفع هو النفوذ — فذاك فعل منهما ماخوذ

الكلام في الامور الضرورية

للشمس احكام على الهواء — تظهر في الفصول والانواء
وفي الاقاليم لها اقتضاء — وقد جرى من ذكره انقضاء
والجو في الانواء تغاير — من كل نجم طالع او غاير
والشمس [illegible] من شهاب — تقدح في الهوا التهاب
حتى اذا اقبل الشهاب [illegible] — منها راينا الجو منها قد برد
وان تك النحوس في الاشراق — تقضي على النفوس بالاحراق
وان تك السعود مثل ذالك — فاقض بكل صحة هنالك
وما على فوق الجبال من بلد — فانه من اجل ذا [illegible] برد

اما المزاج فقواه اربع — بفردها الحكيم او يجمع
من حر وبارد ويابس — ولين يناله حس اللامس
توجد في الاركان والزمان — وفي الذي ينمى وفي المكان
والاسطقس احدي الغايه — من مفرد المزاج والنهايه
للحر في النار وفي الهواء — والبرد في التراب ثم الماء
واليبس بين النار والتراب — واللين في الما والسحاب
من جواهرها اختلاف — تقضي لنا بالكون وايتلاف
[illegible] واحده — واستلفت لا ترى متضاده
وما سوى العنصر من مركب — وصفنا مزاجه بالاغلب
معتدل لا نجعله قانونا — قد جمع الاربعة الفنونا
امتزجت فيه على مقدار — فكان كالدستور والمعيار
فكل ما اختص بالانحراف — ومال نحو احد الاطراف
فلن يكون خاليا من القوى — لاكنه فيه على غير السوا
بل عن هو الاعلى النارى — او بالتراب او المائي
وسند ما ينسب للرياح — وكلها يقال باصطلاح

اتمت اصناف المزاج تسعه — ولم اجد فيه بقول بدعه

في امزجة الازمنة

اقول في الزمان بالتقدير | اذ للاشيا فيه للتحرير
فللشتا قوة للبلغم | والربيع هيجان للدم
والمرة للصفرا للصيف | والمرة السودا للخريف

في اقسام النامي

وينقسم النامي لضرب المعدن | وللنبات وحي البدن
ما فهو للجنس فمن دواء | منها وما اتى من غذاء
مزاجها يدرك بالمذاق | وبالقياس الى المعتدل
للحلو والملح وذو المرارة | والميبس والحريف للحرارة
وكل طعم عفص وحامض | للبشع والبرد وكل قابض
وكل مائي وما لا طعم له | فانها امزجة معتدلة
وكل ذي دهن لحار رطب | والبارد الرطب نفيه عذب

في امزجة الاسنان

والحر في مختلف الاسنان | كلا مناسبه على الانسان
حرارة الشبان والاطفال | مزاجها مقترن الاحوال
لكنما الشبان لليبوسة | والطفل ذو رطوبة محسوسة

والكهل

والكهل بارد متى ترزنه | والشيخ مثله وشر منه
كلاهما لليبس اعندي مزاجه | والشيخ في اخلاطه لحاجة تجري

في الذكورة والانوثة

وفي الذكور اليبس والسخونة | وفي الاناث البرد واللدونة
والبدن الناعم والسمين | البرد في مزاجه واللين
والبحث العبلة والضعاف | فتلك في مزاجها جفاف
وكل من عروقه من تحته | واسعة فان تلك تحته
وكل من عروقه بالضد | فانه من شدة في البرد
والنحف القومية المعتدلة | قد نزلت بين الجميع منزلة

في الوان البشرة

لا تهمل الدليل بالالوان | ان يكن التأثير للبلدان
بالزنج حر غير الاجسادا | حتى كسا جلودها سوادا
والصقلب اكتسب البياضا | حتى غدت جلودها بياضا
وان تجد السبعة الاقاليما | تكن بالوان المزاج عالما
فالمعتدل منها المستقيم الرابع | واللون [illegible] للمزاج تابع
فالادم الاصفر للصفراء | والكمد الاغبر للسودا

والجسد الاحمر من فرط الدم | والابيض العاجي هو البلغمي
والابيض المشوب باحمرار | مزاجه معتدل المقدار

في الوان الشعر

الابيض الشعر مزاج ابرد | وشعر السخن المزاج الاسود
وناقص البرد بشعر اشقرا | وناقص الحر بشعر احمرا
معتدل المزاج لون شعره | اشقره مشرب بحمره

في الوان العين

لما الجليديات والبيضيه | اجسامها عينه مضيه
مكانها ات وفيها نور | صافي القوام مشرق كثيرا
فان عين منه تحيلا | وان خذ هذه زرقا
وان مزجت سبب الكحوله | بنسب الزرقه فالشهوله
وان يقل الروح كان الاسهل | اوكثره في العين كان الاشعل

في الاخلاط وهو الثالث من الطبيعه

الجسم مخلوق من الامشاج | مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومره صفراء | ومن دم ومره سوداء
فالبلغم الطبعي ما لا طعم له | وما له برودة معتدله

[illegible]

وان يكن من غورها في قعر | فانقض على مزاجه بالحر
وان يكن منها لذي الجنوب | نقصت لنا بالحر في الهبوب
وان يكن جنوبها الجبال | نقصت له بردها الشمال
وهو كثيف ان يكن غربيه | وهو لطيف ان يكن شرقيه
وللبحار ضد هذا الحكم | فيما به يقول اهل العلم
ويحدث الرياح للهواء | خلفا كما يحدث بالانواء
فللجنوب الحر والدونه | كذاك ما قد يحدث العفونه
والبرد والجفاف في الشمال | كذاك ما يبصر بالشعال
والحر في الصبا مع اللطافه | والبرد في الدبور والكثافه
وكل وطو ارضه بسويه | وحولها ضاحيه نديه
ويرك في نباته عذوبه | فان مزاجها رطوبه
ويحدث الجفاف في المسول | ان جاور قرب صخر او ملح ماء
والمسكن الكبير الانفتاح | منكشف لسائر الرياح
ففي الشتا برودة كثير | وفي المصيف حره غزير
والمسكن الدهليز تحت الارض | بضد ذا الحكم عليه فاقض

في الملابس

[illegible]

والحر في الحرير والاقطان … والبرد في المصقول والكتان
والحر في الاوبار والاصواف … لاكن فيه الشي من جفاف

في المشمومات

وكل ريحان وكل زهر … فاقض على مزاجه بالحر
واستثن منه خمسة ستدرا … الاس والخلاف والنيلوفر
والورد في لونه والبنفسج … فانه بارد ثالج
والحر في الطيب وفي العطر … منه سوى الصندل والكافور

في فعل الالوان … في البصر

وانفع الالوان للابصار … ما اسود او ما كان ذو اخضرار
والبيض والصفر اذا ما اشرق … ضد فان نورها يفرق

في الثلث من الاشيا … الضرورية وهو المأكل [illegible]

واعلم بان الحكم في الغذاء … نهى الذي يصلح للنماء
وكلما ينقص بالخلال … من بدن تخلفه في حال
وجيد الذي يكون منه … دم متين يستحيل عنه
مثل لطيف الخبز من رقاق … واللحم من فراريج دقاق
وكاليمانية من بقول … وهذه تصلح للعليل

ومنه ما يكثف

9

ومنه ما يكثف كالتسميد … وكثنى الضاين السمين
والسمك المعروف بالرضراض … غذا من شعب ارتياض
ومنه ما يلطف من مذموم … كخردل وبصل وثوم
وهذه تولد الصفراء … وربما قد احدثت دوا
مثل الكشمش من تيوس او بقر … وخبز خشكار وفي ذي ضرر
ومنه ما يذم بالمغاني … كالسمك الغليظ والالبان

ومنه ما يولد السوداء
[illegible] الجسم

فيما يشرب

اما المياه العذبة الشهية … فتحفظ الرطوبة الاصلية
وتبرز الاثقال بالطريق … وترسل الغذا الى العروق
افضلها الخالص من ماء المطر … فذاك لم يشبه ما فيه ضرر
ومنه ما عن الطبيعي خرج … وحكمه كحكم ما به امتزج
وكل مشروب وما يغذو البدن … من المدام والنبيذ واللبن
وكل ما يحيل نحو طبعه … مثل السكنجبين عند نفعه

في النوم واليقظة … وهو الثالث منها

النوم راحة القوى النفسية … من حركات والقوى الحسية
يحفظ باطن الاجسام … بما يجيد الهضم للطعام

وان تمادى النوم بالافراط / يملا بطون الناس بالاخلاط
برطب الجسوم او يرخيها / ويطفي الحر الذي يحييها
واليقظة التي على الاقساط / تحرك الاجسام في نشاط
وتبعث القوة بالاعمال / وتنظف الجسم من الاثقال
وان تمادت يقظة كانت اذى / تحدث للنفوس كربا وقلق
تحلل الارواح والابدانا / وتفسد السحنة والالوانا
تغور العين وتوذي الهضما / وتبطل الفكر وتبري الجسما

في الحركة والسكون / وهو الرابع منها

اما الرياضات فهي معتدله / وينبغي لمثل ذا ان تمثله
فانه يعدل الابدانا / ويخرج الاثفال والادرانا
يهي الجسم للاغتذاء / ويصلح الصغير للنماء
وهو اذا افرط تهي تعبا / يستفرغ الروح ويولي النصبا
ويشعل الحرارة الغريبه / ويفرغ الجسم من الرطوبه
ويضعف الاعضا من فرط الالم / ويهدم الجسم ولم يات الهرم
ولا يغرك افراط الدعه / فليس في الافراط ما منفعه

قد تم

ومنشا الاخلاط فهو الكبد / والخلط منه يستمد الجسد
وكل عضو ناشئ بسببه / فهو لذا الفعل الذي يختص به
ومن بخاره يكون الروح / والجسم من بعد به صحيح
فان يصح الخلط فقد صح الجسد / والخلط يصلح متى صح الكبد
فالماء يحمل الغذا اليها / وكل خلط غالب عليها
والماء يبدو بلدى اخراج / فانه بالخلط ذو امتزاج
والماء يحمل الالوانا / وكل ما اودعته ابانا
فقد بدا من كل ذا اقول / ويشهد بصدقه العقول
بان في البول لنا دليلا / يخبر عما خامر العليلا

اجناس البول واولا في اللون

وابيض اللون من الاعلام / بكثرة الشراب والطعام
او تخمة او بلغم او برد / او سلس او سدة في الكبد
والبول ان حال الى اصفرار / دل على شي من المرار
وهو متى كان شبيه النار / فالمرة الصفرا في اكثار
والناصع اللون فدون الاحمر / والمرة الصفرا فيه اكثر
والاحمر القاني من الالوان / ان لم يكن عن اخذ زعفران

ولم يكن حادا وافو لسخ | فذاك فيه للدما مازج
وان اتى الاسود بعد كمده | دل على برودة في شده
وان اتى بعد احمرار فرط | دل على نحو احتراق الخلط
واقض على السقم بلون الفرع | ان لم يكن عن ماكل ذي صبغ
مثل البقول وخيار شنبر | وكل ما يصبغ مثل المري

ذكر القوامه

ورقة الابوال في القوام | دلت على قلة الانهضام
وكدر البول بعد التخم | من سده في الكبد او من ورم
وغلظ البول دليل الهضم | او عن كثرة بلغم في الجسم

ذكر الرسوب

وان بدا الرسوب ابيضا | دل على سلامة الامراض
وان بدت الوانه مصفره | فانه عن حدة في المره
وان بدا احمر مثل العندم | فهو لسوء نضج امراض الدم
وان تمادى امره ولم يسم | كانه من جهة ذات ورم
وان بدا اسود بعد القنوه | لانه مع سقوط القوه

يرسب بعد اللون

يرسب بعد اللون في تراق | فالنفس قد بلغت التراقي
ولا انتفاع بدعا او راق | والموت من شدة الاحتراق
وان بدا اسود بعد كمده | ولم يكن في مرض ذي حده
لاسيما ان كانت الكموده | تصحبها علامة محموده
وكان اصل السقم من سوداء | دل من السقم على انقضاء

ذكر مكان الرسوب

وان بدا يطفو على الزجاجه | عامة دل على الفجاجه
لكن فيه بعض للنضج يمنعه | ريح تثير خلطه فترفعه
وان بدا في وسط من سفله | فاعلم بان نضجه في قله
وان بدا الابيض ذا استمساك | عن صفرة الملمس ذا اتصال
مستقلا دائم الانفصال | فاعلم بان النضج في كمال

ذكر قوام الرسوب

فان بدا الرسوب في القطاع | دل على ضعف من الطباع
او كان فيه شبه السويق | دل على جرد من العروق
او كان كالنخالة في ثقانه | دل على القروح في المثانه
او كان فيه شبه التوريق | دل على التقطيع والتحريق

وان بدا الصديد في القاروره | دل على دبيلة مبقوره
وان بدا ذي بدم معفون | فورم هناك فلعوني
وهو اذا امرشب كالمني | عن بلغم غلظ لخ انبجي
وان بدا الرمل به تخلصا | فاعلم بان ذاك فيه عن حصا

ذكر ريح البول

وفقده الريح لفقد النضج | اوفلهضم من طعام فج
وكل ما افرط في العفونه | فعندنا انه يفرط في السخونه
وان تكن غريبة النتانه | فاعلم بان السقم في المثانه
وقد ذكرت مفردات البول | فاعمل على تركيبها من قولي

الاستدلال من البراز واولا في الكميه

ان البراز قد يدل في المعد | وتارة على المصير والكبد
متى يقل فهو عن غذاء | ثم استحاله الا الاعضاء
اولا فان دفعه يستبد | وهذه العلة كثيره
يبنى بان نزف العليل | مثل خبث الفضول مر
وان بدا يكثر فالغذاء | ليس له في هضمه نماء
اولا فان الجذب فيه قله | وللدفع فيه كثرة عن علة

وان بدا الابيض

وان بدا ابيض من سده | في مسلكي مراره اوغده
واليرقان شاهد بالحبس | وصفره البول على ذا الحبس
اولا فان الجسم حد افاسد | من بلغم اومن مزاج بارد
وان بدا احمر اوكالنار | دل على فرط من الحرار
اوكان كالكراث والزنجار | دل على خبث في سم جار
وان بدا اسود فالبروده | في جسمه من منه شديده
وان تكن في مرض ذي حده | دل على موت قريب لمده
وان تكن يوما له صلابه | دل على قوى من الجذابه
اومن حراره لها اشتعال | اومن غذا شانه اعتقال
وان بدا وهو دقيق رطب | فالجسم لم يكثر اليه الجذب
اوبرد جسم شانه الحال | اومن غذا شانه الاسهال
وان بدا بطي فالطعام | لعسر منه المعا انهضام
اوقلة في الدفع اومن برد | اومن معا امسك بالشد
وان بدا يسرع فالغذاء | من شانه التزليق والبقاء
اومن رطوبات من الاخلاط | اودفعه للسرع في افراط
وللماسريقا لم يكن جذابه | اوالمعا قد نابه ما نابه

كالفرح او كمثل سو الهضم   اومثل ضربا من ضروب السقم
وان بدا الخرج ذا اصباح   دل على الكثير من رياح
وان يكن بالنفخ ذا امتزاج   دل على الاورام في الاعفاج
وان بدا اللم الذي للاخراج   دل على القروح والابحاج
وان يكن قد زاد في النتونه   دل على فرط من العفونه
وان يكن من فوقه كالدهن   دل على انسيال شحم البدن
وان يكن حمته محلله   فالبلغم الحامض قد تخلله

الاستدلال بالعرق

والعرق الكثير في امراض   لها رطوبه من الاعراض
يخبر بالقوه من طباع   لامثل ما يبدو وامع استفاع
والعرق الكثير بالافراط   وقوه المرض في اسقاط
فانه من تعب الطبيعه   وموته في مده سريعه
والعرق القليل في الاسقام   دل على شدد من السام
وغلظ الخلاط وضعف الدافع   وقلة النضج ولين الطبع

ذكر كيفية العرق

وان بدا العرق ذا ابيضاض   دل على البلغم في الامراض

وان بدا اصفر فالصفراء   وان بدا اسود فالسوداء
وان بدا احمر فهو من دم   ومثل ذا يدلنا بالمطعم
والعرق الطيف من لطافه   في الخلط والغليظ من كثافه
وان يعم الجسم فهو خير   وان يخص موضعا فشر
وهو اذا جا في اوانه   ملتزما للدور او بحرانه
فهو دليل جيد محمود   وضد هذا خيره بعيد

ذكر الدلائل العامة المنذرة

وقسمه المنذر المبرح   مرض يحدث للصحيح
وهو الذي يخبر ما يؤول   لليه في علة العليل
اما التي تخبر بالامراض   فانها تدل بالاعراض
على امتلا او على فراغ   في سائر الجسم او الدماغ
والعرض المخبر بامتلاء   كراحة وكثرة الغذاء
وقلة الحلم والرياضه   يحدث بالامتلا اعراضه
وضد هذه من المعاني   مخبرا عن مرض النقصان

ذكر الامتلا   دلايل الامتلا بحسب القوه

الامتلا قسمه في الجنس   بحسب القوى التي في النفس

اوكان بالقياس للغيره | لم تك شهوة الطعام خيره
ولم يكن في البول نضج بين | وذاك الحين البراز لين
اوكان بالقياس للحركه | رأيته تصعب عليه الحركه
اوكان بالقياس للنضيه | رأيته كل نبضه رخيه
ادحل الضعيف من نعوس | مالم نطق حلا من الكيموس
وذاك من حمله للطيف | ولم يكن مثله التجويف

ذكر الامتلا بحسب التجاويف

وغيره بحسب الاجواف | اذكان عاملا هن جاف
وذاك من الجنس امتلا من دم | يعني اوذي مرة او بلغم
وربما يوت النفوس | ولم يكن يشلها الكيموس

ذكر علامات غلبة الدم

ان تغلب الدم من الاخلاط | فالنوم والصداع في افراط
وغلظ العروق واحمرار | وربما تكلت الاذكار
وثقل الراس وضعف الحس | وكسل والحر عند اللمس
وثقل الاكتاف والتثاوب | وربما تعلت الجوانب

وطهر الرعاف والتمطي | وبطلق الطبع نعم فرط
والخصب في العيش واحلام فرح | وكثرة الالوان فيها والمرح
وحركة في موضع الفصاده | وحمرة العين بغير عاده
ودمل او بثر في الجسم | او حلوه ما كلها في النوم
اوكان طعم للفم ذا حلاوه | وقد تغذى قبل بالحلاوه
اوكان الاعراض في المربع | او في الشباب الاول الربيع
تدلنا على الدم من علل | وبرؤها عند بدى العلل

ذكر علامات غلبة الصفراء

ان تغلب الصفرا من مرار | رأيت لون الجلد في اصفرار
وضعفت شهوته في الطعم | مع مرارة اصيبت في الفم
ولذع معدة وقي مسرع | واطلق للطبع بها يبس
وارق وغارت العينان | ويبس الفم مع اللسان
والبول في حلاله ذا اصفر | والغثي والجلد تقشعر
والكرب والعطش بعد الصوم | ورويه النيران عند النوم
ودقة النبض وحر البدن | وكثرة الحمى بما يحن
وما يواليه من الاتعاب | في البلد الجنوب والشباب

وان نوال الاكل من خريف　　لاسيما ان كان في المصيف

ذكر علامات غلبة السوداء

ان غلب الجسم المرار الاسود　　فان لون الجسم منه كمد
وفكره وشهوة في المطعم　　وحمض توجد في طعم الفم
وخبث نفس معه وقطوب　　والنبض في ابطايه صليب
وقبض معده واسود يبق　　وجزع وسهر بلا قلق
والبول ابيض رقيق نج　　كذا البراز ليس فيه نضج
مع عدا ايابس ومسير　　وجزع موابر وغمر
وان يرى بها كان في حلمه　　وكل ما يروعه في نومه
والسن الكهول ولحيف　　والبلد الشمال والخريف

لان الزائد انما الكلام للخلط
مع العلامة

ذكر علامات غلبة البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم　　فثقل الراس وطول النوم
وكسل وفكر في الشهوه　　والامه لا تباين القوه
وكسل في المشي او بلاده　　الى رخاوه بغير عاده
وسيلان الريق والتهيج　　ولونه كلون باض يتسمج
والنبض فيه غلط بطي　　والبول حاير غليظ نيي

١٤٨

ولا يصيب عطشا وان يكن　　فبلغم مالح او فيه عفن
وكل ما يبرد من رطب الغذا　　وعمر الشيخ واوقات الشتا
بلا رياضه ولا احمام　　وربما اسرف في الطعام
والبلد الرطب من الانهار　　ونومه يحلم بالبحار
ويشتكي في نومه كابوسا　　والاحد هضه الكليوسا　　الكيموسا
وان راس اكثر الاعراض　　من الضروريات في الامراض
قد لوميت في خالد صحاحا　　فكن على زواله ملحاحا

ذكر العلامات المنذره في المرض

ان الدليل منه ما قد ينذر　　بالموت او بصحة يبشر
وهذه نصفها بصفه　　فانها تقدمة المعرفه
يرى الطبيب علمها من هلك　　فهو اذا عن طب ذاك يمسك
كما يرى يعلمها من يسلم　　فهو بدا مبشر ومعلم
اول ذاك العلم بالاوقات　　وما يرى فيها من الافات
والعلم بالطول والقصير　　وبالعسير الصعب واليسير
من مرض والحكم في الازمان　　بما يرى يحدث من بحران

ذكر العلم باوقات المرض

وكل سقم فله اوقات / فيها يكون الموت والحياة
من ابتدا وصعود وانتها / والموت ممكن على جميعها
واربع تدعى بالانحطاط / لانهن فيه من شوى اغلاط
والابتدا اصل الافعال / وضعفها عن سائر الاشغال
حتى ترى النضج على الاثقال / في النفث والبراز والابوال
ثم ترى للصعود كثرة الاطوال / من نوب الحمى وفي الافعال
والانتها بعد هذا الحال / اذا رايت النضج في الكمال
ولم ترد في النوب الامراض / بل استوت في القدر الاعراض
وياخذ المرض في النقصان / وربما انقضى على بحران
فان رايت هذه العلامه / تبشر العليل بالسلامه
فالموت لا يجد في النزول / ان لم يكن خطا في العليل
او بالجو كالسماح / وكل مرض يعرى من حاج
وعلما تجد الابتداء / ينفع فيه ان لطف الغذاء
فوسط التلطيف في الصعود / فانه عون مع التصعيد
حتى اذا ما بلغ النهايه / فاقصد من التلطيف نحو الغايه

ذكر العلم بطول المرض او بقصره

وكل سقم

١٦

وكل سقم ينقضي في مده / فمن قصير انتهى وحده
يقتل في القليل من زمان / او ينقضي بحيد البحران
وهو سريع النضج والاوقات / صعب خطر الحال ذو افات
تعرفه من قصر ابتداه / فعجل التدبير في غذائه
فلا اكثر مثقل قواه / ولا العليل عادما غذاه
فتسقط القوه في ابتداه / ولا تجور قبل منتهاه
بل الغذا احكم للمقادر / فقد اذا كالزاد للمسافر
وان ترى صعوبة الاعلام / وخطر الاوصاب والالام
وقوه حالتها الى السقوط / والعقل في نقص وفي تخليط
والسقم الاحمل قواه / الله يموت قبل منتهاه
واعرفه بالبرد من اعراض / وفي المزاري من الامراض
ومن طويل وهو يشتفي منها / يسرع لبس يحل البدنا
لكنه يقتل بالذبول / والسل والداء والعويل
او يشتفي في زمن طويل / وينقضي بالنضج والتحليل
تعرفه بخفة الاعراض / وكل بارد من الامراض
لا تعدنه مطمع قليل / فتسقط القوى من العليل

وبين هذين مقام معتدل … لم يتعض اوفاته ولم يطل
فوسط الغذا اني يلطف … لا بقوته ولا الضعيف

ذكر معرفة البحران

واعلم بان الحدث في البحران … تغير بسرعة في آن
يحدث عن صعوبة في العرض … ومن جهاد الطبيعة لهم المرض عند
يفضي الى الموت او الحياة … كالمرء في التسبير اوقات
من القوى وشقها مغالبة … في شدة كانها محاربة
او يغلب القوة فالبحران … يجود والحياة والامان
او يغلب المرض فالوفاة … حلت على الانسان والممات

ذكر ضروب التغاير

وللتغاير ضروب شتة … يطى نوع الا ام او شتت
من انقلاب الجسم في اوقات … قليله للخير والحياة
يبدوء فيه قبله ما يحمد … وذا البحران صحيح جيد
وغيره من انقلاب مسرع … يفضي الى الموت سريع مصرع
تصيبه فيه بالطبيب المنالك … وذا البحران ذي مهلك
وثالث من انقلاب مبطي … يفضي الحال الصحيح مبرك

[illegible]

وليس بالبحران

وليس بالبحران بل تحليل … يأتي على القليل فالقليل
ورابع يبطي في انقلاب … يدخل بالمنية شرباب
وليس بالتحليل بل ذبول … تحلل القوى من العليل
وخامس من انقلاب وسط … يفضي الى الموت وشر قرط
وسادس يفضي الى الحياة … في المتوسط من الاوقات
وان بحرانان يدعيان … مركبين وهما ضدان
وجيد البحران ما في المنتهى … عند كمال النضج مع فرط القوى
وضده ما كان في المتصعد … وهو من البحران غير جيد

ذكر ما يحتاج الى علمه في البحران

وانت تحتاج مع البحران … الى يلته من المعاني
العلم بالانذار والايام … وعلم ما يدل من اعلام
يعلمنا باى نوع ينقضي … اذا انقضى بحران كل مرض

ذكر العلامة المنذرة بالبحران

وكل بحران فمنذره … من شده الاعراض ما تشتكره
تخلطه في العقل والاحساب … ووجع في الاذن او في الراس
وسيل ما يجري من الدموع … وقلق وقلة الهجوع

الهجوع

اواضطراب الحركات اوارق | ووجع في صدره او العنق
اوانتباه يشتكي من غمره | والعين في حركة وحمره
والضرب في الظهر والاضطراب | والانف في الاكال والحكاك
والمشفاه تاره تقلص | وتاره يرى لها تمصص
وسرعه النفس واجلابي | لبارد الهوا واضطراب
وسرعه النبض مع التواتر | وسلعه تنساب بالغراغر
وخفقان دائم وغشي | ونهضة من قرشه ومشي
ووجع في الحلق او المرى | والكرب ان دام بفرط عشي
والنخس في الاجناب والاضلاع | وشده الالام والاوجاع
ووجع موا تري للمعدة | اوتشتكي طحاله او كبده
ووجع في البطن او العانه | كذاك في الكلي او المثانه
ومثل ما يحدث من فرط الالم | في دبر او في قضيب او رحم
اووجع في ساير المفاصل | او بعضها من خارج او داخل
وهذه اذا تراها تصعد | في يوم بحران فذاك جيد
لانها ان كان نضج قد ظهر | او لا فبالضد ترى هذه الخبر

ذكر ايام البحران

وسبب البحران اصح الخبر | بان في الامراض تاثير القمر
لانه شي سريع الحركة | يقطع في عهد قليل فلكه
وتاره تقوى وطورا يضعف | وذا بصنعه النجوم يعرف
تاثيره ادلبس بالمحسوس | لانه في سعوده ولا النحوس
حتى يبين شكله للحس | ماصار فيه من ضيا الشمس
وربعه يسير في الاربوع | ونصفه يمضي في الاسبوع
والسقم لا يكون دون قطع | يضعف من شعده عن طبع
وان بادي بالسعود القمر | عاش العليل واستطال العمر
وان بادي بالنحوس ماتا | وانقطع العمر به وفاتا
اذا اتا البحران في الارابع | طورا وطورا جاء في الاسابع
وهذه البحران فهو جيد | يصحب انذارا ونضجا يشهد
وهذه يجري على ادوار | لانه بحكمة الاقدار
وغير هذه فلا دور له | ولا مراعاه بما اشكله
وما له نضج ولا انذار | بلى وفي اعراضه اخطار
وهذه ليست بما حوريه | الابما يكسبه رديه

ذكر الدليل على ما ينقضي فيه البحران

فانه ان مرضا دمويا صعبا شديدا هاجا دويا قويا
قد بدت اعراضه في الراس واشتغلت سائر الحواس
كحمرة او حكة الاناف فان ذا البحران بالرعاف
وان تكن اعراضه من اسفل بوجع في سرة متصل
وقبل كان طمثها في حبس فانما بحرانه بالطمث
او شكلم الاعلى من الاوجاع وكان في السفلى من الاضلاع
وكان يشكو اذا العليل كبده ونزل الوجع نحو المقعده
فلست مما انذرته خاسرا فذا البحران دم البواسرا
وان يكن بذا المرض مصفرا وكان في اوقات الانتهاء
وكان في من شامه استيلاء وكثر الصداع والبلاء
فلا تكن من ذاك في تخاف فان ذا البحران بالرعاف
وان تكن اعراضه في المعده وكان يشكو قبل ذاك كبده
وكان في كرب وفي غشي فانما بحرانه بالقيء
او شكلم الرائي من الضلوع وكان يشكو البطن من اوجاع
وصممت منه صديغه واعتقلت من قبل ذا الطبيعة
فكن من الامر على احتراز فان ذا البحران بالبراز

والناقهون هم صحاح ضعفت جسومهم مثل نشو قد عفت
قد بعثت نفوسهم دما وعدمت اجسامهم دماء
انظر فان اصيب بالنحول جسمهم في زمن طويل
فزده بالقليل فالقليل ولا تمل فيهم الى التعجيل
او تحلل في زمن قصير فزده بالاكثر فالكثير
لكن بلطف وعلى تدريج حتى ترى الجسوم في تفريج
اعطهم القليل من غذاء ذا قوة فيهم وذا انقاء
الزمهم للدعة والسكونا فان في الاعصاب منهم لينا
وملّ الى العلاج في النفوس رطبت للنديم والجليس
اعطهم للطيب من روائح وكل زهر بالعطير فائح
اعطهم الافراح والغناء وامنعهم الافكار والعناء
ادخلهم الابزن والحماما ولا تطل فيه لهم مقاما
اجلسهم في ابزن لماء وارسل للدهن على الاعضاء
والارض ولا تشدد الدلكا فان ذا يحدث فيهم وعكا

تدبير الصحة في الشيوخ

ان الشيوخ في قواهم نكص لحالهم في كل يوم نقص

أعطهم القوي من غذاء … فليلهم لا تثقل الأعضاء
ان يسهلوا لا تسهل الصفراء … دعها تكن في جسمهم دواء
وان يكن تعودوا الفصاده … فلا تمكن تقطع منها العاده
لاكن من قد بلغ الستينا … وكان ذا ضخامة متينا
وافصده في السنة مرتين … ولا تحد فيه عن الفصلين
في عامه
وامنع ان تفصد في الاطفال … وكن من الامر على احتفال
ان بلغ السبعين فاقصد ثم … ولا ترد فيه على ذي الكرم
وامنع ان تفصده في الاكحل … وان رأيت جسمه كالممتلي
وان يزد حسا ففي العامين … في الباسليق افصده مرتين
وامنع بعد ذاك كل فصد … فان ذاك بالشيوخ مردي
لا تودع الاورام في احشائهم … ولا تنق الجلد من اقذائهم
نظفهم بالدلك والتعريق … أعطهم الادهان في تمريق
ونقهم بلين الغذاء … إياكم بالدواء
ان

تدبير من نقصت صحته في عضو دون عضو ودون دم

من كان يشكو في الزمان جنبا … فداوه من قبل ان يجنبا
بضد ما تخشى بذاك الان … وارح له الزمان بالزمان

ومن شكى الواحد من اعضائه … من ضعفه فاعمل على دوائه
كما ذكرت في علاج المرض … حتى تراه خاليا من عرض
ومن ترى علامة في جسمه … لمرض فاحتل له في حسمه
لانها في جسمه مكنون … فاحتل له من قبل ما يبين
وقد ذكرت ما يدل من عرض … على الذي تخافه من المرض
فاعمل دوائه من بابه … لحسم ما ذكرت من اسبابه
على

الجزء الثاني وهو العمل في رد الصحة على المرض بالغذاء والدواء

واذ نظمت جنس حفظ الصحة … فالان ابدأ ابرأ العلة
وهو من الاعمال جنس واحد … يقابل الشيء بما يضادد
ان كان من حرارة فبرد … او كان من برودة فبالضد
او كان باللين فبالجفاف … او كان من يبس فبالخلاف
والامتلاء او بالافراغ … من سائر الاعضاء والدماغ
والفتح في متعلق من سدد … والنقص في زيادة من عدد
والسد في متعلق اذا انفتح … حتى يرى فاتقه قد انصلح
وخشن الاملس يودي البدا … وملس ما كان منه خشنا

ذكر اصناف الادويه

كل عضو تولد ال…
في العظم والعصـ…
والعروق وتلفـ…
اذا انقطع او لم…
والابدان ومانـ…
من الدم فالنجم…
واللحم ما يعود…
واستثنى حالته…
عود النزمان…
اوادع النيلبـ…

وها انا اذكر من عقار | ما يخرج الاخلاط بالاحدار
وما اراه غالب المزاج | وما له في الخلط من اخراج
وما به يفتح او يلبس | وما به يحرق او يعفص
وما به ينضج او يصلب | وما يسد فتحا او يجذب
وما به يجلو وما يحلل | وينبت اللحم بها او يدمل
وشبه ذاك من قوى تواني | ومن ثوالث بلا تواني

ذكر الادويه المسهله واولا فيما يسهل الصفراء

للمرة الصفرا بالمحموده | تخرجها بقوة شديده
تشرب من ثلث الى قيراط | وهي لها الصولة في الاخلاط
اصلاحها كي لا تضر المعد | سفرجل ولا تضر بالكبد
والصبر تسقى منه وزن دينار | واضعفه ان تحتاج الى اكثار
اصلاحه ان تسقيه كثيرا | بالصمغ والمقل والكثيرا
واسق وقيه من الهليلج | اصفره لذاك من بنفسج
لذاك من خيار شنبر | والتمر هندي بالا وكثر

ذكر ما يخرج البلغم

يشرب من نقي شحم الحنظل | من دانقين نضجه بالمقل
لذاك قثاء الحمار مثله | اصلاحه وزنه وفعله
وبورق والملح نصف درهم | منه تخرج كل البلغم
واسق من التربد درهمين | وفي المطابخ اسق مثقالين
والغاريقون اسق على القليل | درهمهم لذاك حب النيل

ذكر ما يخرج الما الاصفر

يشرب دانقين مازريون | ودانقا حديث قربيون
ودانقا من شبرم مدبر | بمثل ذا ترب ام الصبر
واسق من القنطوريون درهما | فهذه عقاقير تخرج ما

ذكر ما يخرج السودا

واسق من السنا والبسفايج | وافتيمون وحجا اصليلج
اسوده واسق من الشاهترج | ومن لسان الثور شيا يخرج
ماشيت ان تخرج من سودا | نصف وقيه مع السودا
ونصف درهم من لازورد | ولذاك مخصوص لها بطرد

دستور تركيب الادويه

واما ما دعى الى المركب | والعوكر للادوا الم
تركيب امراض واصلاح دوا | ما انا ذاكره من سبب
اوما خلبه من الغذا

وما يعين المشي بالتسفيد   اذ كان عاجزاً عن النفود
وما تهمه بلين المسلع   وما يعين في انطلاق الطبع
وانت ان علت بالمركب   اولاً فبالدستور فلتركب
حدثته من كل شي مسهل   وعدها فانها لا تمهل
وامزج بها ما شيت من حب   وجمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن على الشربات   كذلك تعمل المركبات
فالي لشربه من عدد   واسقه اوقيه لعدد
وللعاقير قوى اوايل   ومثلها ثانيه عوامل
وللعقاقير قوى ثوالث   تصدق عنها ان بدت حوادث
فالقوه الاولى هي للتحويه   والبرد واليبس مع المدوسه
وها انا مبتدي ومورد   من العقاقير ما يبرد

مايبرد ويقبض حيث يحتاج الى قبض

الآس والسماق والبليلج   وحب الحديد والهليلج
وقاقيا وسند واملج   والطين الارمني والعوسج
والجفت والشاب مثل الامبر   والنبل والطرثوث اي كسبر
والجلنار شبه الطباشير   وقوفل وما يبس من كزبر

وساد

ويناذج مع لسان الحمل   وهذه تقبض عند العمل
والعفص والحماض والريباس   والبربريس بادر حبا اس

ماسخن من الدوا المفرد والمسهل

واعلم بان مسخن العقاقير   مثل الذي جرب باختيار
من كندس وكبر وفلفل   ودار صيني ودار فلفل
وقرط ونعنع واذخر   وفرفر ومحلب وكبر
والشيح والجرجير وصعتر   واشنه ومبعه وعنبر
والعود والوج والاكليل   الى كشوثه وزنجبيل
وجنطيانا وباذورد   وآقاقيا والكاك والزراوند
وشاذج ولادن ونبيذ   وجعده وبابونج وشعير
وشبت وخروع وظفر   وقنبيد وفوه ومر
وحند قوقا وفراسيون   وسكبينج وانيسون
وكرويا الى كمون   ونانخواه وفطر اسا ليون
وشبل وبرشيا وشان   وحاشا ودار شيشعان
الى سليخه وخولنجان   الى اسارون ومامير ان
والزفت والزوفا الى قطران   وعاقر قرحا الى بلسان

ومرقوس مع الحداب / الى شقائق من النعمان

الى شكاعا وازيانج / وقصب الذريرة والبابونج

وحبة سودا او حلتيت / او حب خضرا او الكبريت

واشق وخردل ونفط / والثوم او كبابة وقسط

دستور يعرف به الرطب من اليابس ودرجات الادوية الملطفة

وكل بارد يرى او يخنا / فيابسا تجده اولينا

وتعرف اليابس بالتعيض / واللين في الارخا المنقبض

وللاطبا اختلاف في الدرج / والامر في خلافهم قد انفرج

ما كان تغييره معقولا / فذاك من درجة في الاولى

وكل ما تغييره يحس / وليس بالشديد اذ يحس

فذا شهادة عليه وافية / بانه من درجة في الثانية

وكل ما تغييره شديد / لكنما افساده بعيد

فليس بالمفسد في ما يوجد / فانه في الثالث درجة

وكل ما يفسد ما تغير / من شدة يحرق او يخدر

فما عليك ان تقول من خرج / بانه في رابع من الدرج

ذكر القول في الثواني من الادوية المفردة في المجد

واعلم بان كل شي ينضج / فقوله حرارة ولزج

معادل بالحرى في علاجه / في العضو ان ازدت من النضاج

كالشحم والزفت او الراتنج / او دهن شمع ممتزج محكم

والدهن يحضره بما نضج / او حنظر مطبوخ صحب

الدوا الملين

وكلما تعرفه ملينا / اقوى من العضو الذي تلينا

في الحار كن قوة قريبه / كلا ترى الطفه مذيبه

كعنقد واشق ومقل / وميعة ومخ شوق الابل

في الادوية المصلبة

والبارد الرطب من المصلب / كعنب الثعلب او كالطحلب

في الادوية المسددة

وكلما تعرفه مسددا / ليس مسخنا ولا مبردا

لا يلذع العضو اذا ما مزجه / فهي كالارضية اللزجة

في الفتاحة

وكل فتاح لسد يعرف / فانه مقطع ملطف

يكون في الطعم او كالمر / كمثل عفص ولوز مر

وبورق وكبر وترمس — واصل سوس واصل جسن
فليس فتاحًا لها من خارج — والعابض الفتاح ان يعلج
فيفتح للسدد في الاحشاء — لاكنه بشرب في الدوا

في الادويه الجلايه

وكلما يدعو بالجلا — اقل في اللطف كاقلا
ومثل ما تجده في الحلو — كعسل ومثل لوز حلو

في المخلخله

وكل ما تجده مخلخلا — يوجد في احاله معتدلا
كدهن خروع وكالبابونج — ودهن نخل مع رازيانج

المفتحه افواه العروق

وكل ما يعرق بالفتاح — لفم عرق فهو كالجراح
يغلظ بفعل في حراره — كالثوم والبصل والمراره

القابضه

وكلما في سد عرق ينفع — فقابض لكنه لا يلذع

المحرقه

وكلما يحرق فهو الغايه — في الحر والغلظ والنهايه

المعفنه

وكلما تجده معفنه — لمفرط الحر لطيف مسخنه
والناقص اللحم اذا اضعف — ومدمل الجرح للذي جفف
وكلما خص بجذب للملي — كالباذزهر والدوا المسهل
وكل شي جاذب بكيف — لكل ذي حراره ولطف
وطبعه كالشي ومثل — وكالعفونه كمثل الزبل
والباذزهر في نفعه — بكيفيه تجيل او بطبعه
ومنه ما ينفع بالاسهال — او بشفا القوه العيال
واخذه في صحه يضر — لذاك الجاهل قد يغر
ومايزيل وجعا مسخن — مفتح مقطع ملين
ومنه بالتخدير ما قد ينفع — كالافيون بدوا ينفع

ذكر القوى الثوالث للدوا المفرد

وماذكرت بعد امر حادث — بجده عن القوى الثوالث
كمثل تفتيت الحصا في الكلي — عن كل ما تجده محللا
مقطعا ملطفا ملينا — والانضاج فيه جرا بينا
كاصل هليون واصل قصب — وكرجاج مخرق ومحلب

قاهرًا

ومثل ذا وفيه بعض الحجر ... ولم يكن يخرج ما في الصدر
وان يكن معتدلا في البحر ... فانه مولد للسكر
وكلما علمته في النفث ... فان ذاك مخرج للطمث
ان زاد في الحر ولم يجف ... لذاك ما افعاله اخف
وكل هذه تدر للبول ... وكل حريف يدر او لا

ذكر الصفات التي تكون عليها الادويه

واذ وصفت قوة المزاج ... فها انا ابدا بالعلاج
وكلما يصنع للمتعالج ... يرسل من داخل او خارج
فانه كمثل التغليف ... والحب والشراب والسفوف
والدهن والدلوك والنطول ... والوشم والخضاب والغسول
ومثل الكشياف والمعجون ... والعلك والسوال والسنون
والطلا واللزم والذرور ... والكحل والسعوط والتقطير
ومثل ما تحمله من فرزج ... ومثل ما يشفه من لخلخ
ومثل ما يرسله من حقن ... ومثل ما يدخله من دخن

ذكر علاج شمول المزاج ودلايله

وكلما نذكره من شعر ... من شعر الراس لشطر القدم

ذكر الامراض الظاهرة والباطنه

وكلما يصادف العلامه ... يصدق بالشفا بالسلامه
وكلما يخالف الانباء ... يصدق في الموت فلا انقاء
فان تضاد ذلك العلايم ... ضعيفه فذاك شك دايم
فتفتش الاحكام والقضا ... وكن من الامر على حاء
وتفقد اذا تعادلت مذهب ... واقض اذا رجحت بالاغلب

نجز جز العلم من الارجوزه بحمد الله تعالى
ويتلوه كر العمل وتقسيمه والله المستعان
وبه الاعانه

بسم الله الرحمن الرحيم

الجز الثاني من الارجوزه وهو جز العمل وتقسيمه

واذ نظمت في كتاب العلم ... في الطب ما سمعته من نظم
وكان ان انظمه من امل ... فها انا مبتدي بالعمل
ما قلت في مبتدا الكتاب ... ما احتجت ان اذكره في ذا الباب
وعمل الطب على ضربين ... فواحد يعمل باليدين
وغيره يعمل بالدواء ... وما يقدر من الغذاء
اما الذي يعمل باليسير ... فذاك امر ليس بالحقير

وهو على ضربين عند القسمة ... فواحد يعنى بحفظ الصحة
وجزؤه الاخر برء العلة ... وهو لعمري غاية الاطبة

تقسيم عمل الصحة وهو الاول من العمل بالبدو او العزاير

والحفظ للصحة في الصحيح ... منا بقول مطلق صريح
وللذي صحته لم تكمل ... وهو ضربين عند العمل
ما ضعفه شيء بكل ذاته ... وكل وقت كان من اوقاته
كالشيخ و الناقه اوكالطفل ... وضعفهم مختلط بالكل
ومن يرى في جسمه دليلا ... يخاف منه ان يرى عليلا
ومن يرى للضعف بعض جسمه ... من جلده اولحمه او عظمه
كمن يرى معدته ضعيفة ... باردة بطبعها سخيفة
ومنه ما اقتنه في الوجهة ... كاصبع سادسة او ورم
ومايرى بحسب الاسنان ... وفي زمان دون ما زمان
كلين المزاج في صباه ... ضعف بغير كبره قواه
وباس بضعفه في الخريف ... وليس في الربيع بالضعيف

تدبير الصحة بقول مطلق

لحفظنا للصحة جنس مشتمل ... من عمل الاطبا على ضربين عمل

سبحان من اودعه الامانة ... والغوص في الاشيا والاعانة
هذا اذا ادمن بالاشنان ... الحمر والتزويق في الالوان
وكل اكبر [illegible] ... [illegible] واخشى
وان حلت في [illegible] ... [illegible] سرى
ثم كنت ما تشابه [illegible] ... [illegible] للقوية
فليس يدنوا منه افعى قط ... [illegible] وطش
وان تقلت [illegible] ... في [illegible] لحم الذيب
كذلك القسابر والصفراوي ... ان [illegible] بالاتداوي
اوتقلا في [illegible] ... انصفا نشادر اوفاتت
والثلج والكافور [illegible] ... [illegible] في ان [illegible] الشمع
[illegible] ... وتسعة [illegible] صحو
ولكن [illegible] ... او احمر اللون فداو دارضا
تسقط [illegible] ... بالحمر والسحق مع التزويق
فان [illegible] ... [illegible] غير الذي تشربه
من سائر الكتان والحرير ... والقطن والممزوج والسرير

فانه يطهر من حر الصـ[illegible] من الحريق كان وهذا عجب
ان كان نوكا او يكن [illegible] او غيرها والكا[illegible]
وانما يوصف هذا الماء بالقطنة اللايقة للاشياء
يطل على القروح والدمامل وكالدمل الخشـ[illegible]
كالجرب [illegible] القدم عن قرص عقابه الالسنم
وهكذا الاكاثر باتفاق فانه انفع من الدرياق
لاشي للجراح كالطبون في جرح السيف والسكين
وهو نبات تكره الارواح [illegible] قد جربت في العلاج
بورق كورق الصفصاف وزهره اصفر غباصا في
الحامد الجرح يقل الورم وغير ذي سبا انقطع الدم
يضمد الجرح بلا امتراء ان كان يابسا او يكن اخضر
وهكذا ابع في العصور من [illegible] البوال والجزور
واكله يذهب حمى الربع و[illegible] بعد القروح
ويقتل الدود من القروح [illegible] اكرا حي
وهو ضماد للبواسير شفا والبواسير ضما قد كفى

فليعتمد برودة السماق ويترك الدهن مع الاحراق
[illegible] وذاك نحو لبس المثبير
[illegible] والتقسير اذا [illegible] حسنه
نظيرها [illegible] لعلهم ان يعرفون قدري
تمت المنظومة [illegible] وكتب محمد [illegible]
[illegible]

من منظومة الاختيارات للاكمل ... رحمه الله

اجتنب الحجام ... [illegible]

واشرب ... اذا ... [illegible]

وحجوا باختيار للتداوي | ان يجعل ... [illegible]

وان ترد ان تحبس الطبيعه | والبدر في عقرب او ...

وصلوهذا في بروج البيض | ... الطبع ...

لا ترسل الصبيان للكتاب | لحفظ قران وعلم صائب

حتى يكون البدر مع عطارد | في بيته او برجه او صاعد

وخير وقت لعلاج ... | من المجل بها وشاين

ان تجعل السعدين في ... | ان ينظر الشمس من حيث ...

وان ترد حجامة وفصدا | ... البدر سعيد السعدا

وخيرها في بروج الجوزا | في العقرب ان ... فهذا الفور

وان ترد تطليق ... | ... [illegible]

فاعتبر التدبير في ... الطفل | ... طالع ...

وخير وقت لفطام الطفل | ان تجعل البدر سعيد الشكل

لرضاع

اوسلم البطن من التواء | ولم يكن للمريض ذا ابتلاء

بل كان في كرب وقلق وارق | ولم يكن اعراضه فيه عرق

وكان في اعراضه ليانه | وكانت الاوجاع تحت العانه

فجد بذا الامر صحيح قول | فان بحران العني بالبول

اوسلم البول عن امساك | ولم يكن في غاية انتشاك

وكان ذا منفتح المسام | ولم يكن فرط من الالام

ولم يكن بشر شديد وارق | واما بحران هذا بالعرق

فان يكن في عدد الاورام | فانه بحرانه اورام

واستعمل التدبير بالعلامه | دل على الموت والسلامه

بالموت

ذكر العلامات المنذره واولا في العلامات الماخوذه من

كراهة الضوء ودمع جار | لشده الحك وازورار

وصغر في العين او في جانب | والفم بالفتح بلا تثاؤب

والمريض مستلقي على قفاه | فذا يحث يداه او رجلاه

وان بدا ينزل عن مرقده | وكاشفا عن رجله وعن يده

اوان يشكل بشكل منكر | وقد يرى يعنى بشفته النير

اوتقلب اطرافه في المنتهي | اوقد بدا معلقا به يرى

وضرة الاسنان دون عادة   وولع اليدين بالوسادة
او ان تخيل غلاما اسودا   يريد ان يقتله اذا بدا
او ان يكن في مرض ذي حده   فموته يقرب منه المده
وان يرى كتانا في هدبه   او ان يرى خلبه في ضجر
او ان تشكى بالعمى والصمم   او سقطت قوته عن الهم
او ان راى في المشي في نومه   ثلجا بدى ينزل فوق جسمه
ونفس مضطرب دون برد   عال فان ذال شيء يردى
وسهر الليل ونوم اليوم   او عدم الحس كل النوم
او سائت الحال بذا المنام   سوى فكان علة الالام
وان اتى طبيبه القانونا   ولا يرى لفعله مبينا

ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة من حالات

والوجه ما اشبه وجه الميت   ولطخ الصبغ من الشفة
وانقبضت من بردها الاذان   وانقلبت وغارت العينان
الاذنان
وحمرة العينين او سوادها   وان بدت او ان بدا اكمادها
او سكنت او شخصت او ترى   او كانت الاجفان منها التوت
واحتد انفه والتوى بجبهته   وبان تقليصا بجنب شفته

٢٩

والبرد في الاطراف من انسان   والقرح والسواد في اللسان
مع اضطراب وامور مقلقه   فانه ردية في المحرقه
وحمرة وخضرة الاظفار   واخضرها في الجسم من اثار
وبرقان قبل سابع اتا   الى هزال في الشراسيف بدا
والبرد ان بدا على سطح البدن   والحر في داخل ذاك قد كمن
لاسيما ان كان ذا بقاء   على شيء من الاعضاء
تهيج الوجه مع الاطراف   من قبل اسبوعين امر كاف
بان ذا المتربع الحنين   فلا ترى يبلغ اسبوعين
او سكن الجمر بلا انفراج   او ان يرى تشنجا في الارواح

ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة مما يبرز من

ان البراز اسود او اخضر   ومنتن ودسم واحمر
ومثل ماء او براز زبدي   وابيض جميعه ام زبدي
وان بدا مختلف الالوان   فالموت ان لم يك عن بحران
وان اتت تنتهي في ضعف   ونحو ذا من مرار صرف
وقطع الدم العتيق فيه   وقطع اللحم الذي يليه
وان يرى الدما بعد المرة   لا مثل يلذع كل مسرة

وان بدا برازه سوادي … بعد بول جسمه بدا
واعتقلت طبيعة المحرقه … وان تلك للدماغ معلقه
وان بدا مصوتا وهو خفي … ولم يكن من عاده يوردي
بول رقيق اسود قليل … موت اذا بوله العليل
وبحران مع رقيق بول … اعظم ما يصيبه من هول
والقي والرعاف في سواد … ومن تنوبه في فساد
تواتر وقلة في النفث … في مرض السل دليل خبث
والنفث ذو الالوان والصعق … يعلمه عن ميته قريبه
وعرق يختص بالسدماغ … ولا يرتج بعد الاستفراغ

ذكر العلامات المنذره بالسلامه

الوجبان بدا كاركانا … في صحه فيره اشتبانا
والبول بدا على اعدال … ولم يك الثفل سوى ذا هزال
ورقان بعد سابع بدا … والدهن سالم فلا ردا
وقوة في الجسم او في الحركه … وخفه لبره مشتركه
وان بدا مضطجعا كالعاده … واخذه في ليله رقاده
ولم ينم في اكثر النهار … وكان بعد النوم ذا قرار

وكل يوم قد ازال من الم … وهذيان وارتاح من سقم
مرض الدماغ والاعضاء … يشارك الدماغ في الادواء
ان سلمت من هذيان دائم … فان ذا المريض جد سالم
وان بدا العطاس في البرسام … فهو على البرء من الاعلام
كل عاف ودم من اذن … في مرض الرائس شفا البدن
ونفس بلا تواتر ترى … ولا تفاوت نفخ ما جرى
ولا انقطاعه ولا انتصابا … وليس نفخ لما اصابا
ونبضه في قوه ولا يضيق … ولا بدا نفسه كالمحترق
وشهوه وقوه انتضام … ونحوه معتدل القوام
ولونه معتدل في الصفره … بلا سواد محترق او خضره
اوخرج الخلط مع الحباب … في يوم بحران فمن حباه
وكان ذاك الخلط منه المرض … وزال من زوال ذاك العرض
ان نحج المرة زال الصمم … وزال في سقم الدماغ الالم
دم البواسير من الطحال … وما لحوها صلاح الحال
ودر الماء وخلط بلغمي … في حين شفاء ذاك السقم
ومره ان خرجت في الرمد … فذاك عن من شر ربع الامد

الحصبين

وان اتى البول انرجيا | وابيض الثفل بن شفليا
وانه انثى من بعض عرقه | معتدل الامر يجي بطبقه
وان راسه ... في النجد | من خارج الصدر فذا مصلحه
وورم الاثنين من البدن | اذا اتراه في استعمال الحرزمن
وورم الرجل بدا انسانيه | وورم بين اع الاربيه
والفرج في المنخر اوفي الشفه | فالغفشي مثل بالبصحة
وبرد النعل اكثر والى | وبرما في البطن والطحال
لذا الشدا احامص في الرق | من الصعو ومسك الرمق
وان بدن يجي على التشنج | اوصرع فدال من تفريح
وان ابتدى فواقا | وجاه العطاش فدافاقا

ذكر وجوه العمل عند الحكم بالادلة

والنور العيانين العليل | اذا اردت الحكم بالدليل
في الدليل صادق فواه | وغيره يكنه شواه
اما الذي يصدق بالانباء | فحادث الراس من الاعضاء
ولذي لصادق مشاهده | ومثله في بدل مضاده
لكن ما يرى على تضادد | في البدن الضعيف شواهد

وكلها صادق

واجتنب الغليظ من خاير | ومل الى البقول والالباب
والسمك الطري والجديان | لوسط السن من الحلان
ومن فراخ ومن دجاج | ولحم طيهوج ومن دراج
واجنب الحلو الى الخنص | وكل من الطفشير والمصوص
ومل الى الهلام والقريض | وعجة الكراث والفصوص

تدبير المشرب

ان شئت ان تحوز النبات | فالجوف قسمه على ثلاث
للنفس الثلث وللغذا | ثلث وباقيه مكان الماء
قليل ماء بارد يرويكا | وكثرة الماء لا يشفيكا
والثلج لا تكثر في الشراب | فانه يضر بالاعصاب
لا تستفق بحال سوى الشمس | الدموي اللحم للشباب
حرصك لا تشرب على الخوان | ان لم يكن للشرب والانسان
لا تاخذ الماء على الطعام | ولا على الخروج من حمام
ولا مع الرياضه القويه | او الجماع انه بليه
وان دعت لذلك الضروره | من قلة الصبر فخذ يسيره
حتى اذا امتلا بالطعام | في اسفل الجوف الى انهضام

نحذر من الما للذي يروبكا / اوخذ من الشراب ما يكفيكا
حتى اذا احدث صدر يكا / عن شبع او عن شراب يذركا
وجاك العطش فلتجانب / فان ذا العطش اذا كاذب

تدبير النوم

لا تطل للنوم فتؤذي النفسا / ولا تؤخره فتدري الحسا
وطول النوم لغير المنهضمه / من الطعام او على اثر التخمه
ولا تطل نوما بوقت الجوع / بحر الراس من الرجيع
ثم باستبدادك الطعام / حتى يحل موضع انهضام

تدبير الحركه

لا ترض الرياضة القويه / ولا تودع بل على التسويه
ورض من الاعضاء ما يعنيا / ما خفت ان يجعل طادونا
بالمشي ان شئت او الصراع / حتى ترى النفس في اسراع
ولا ترض من كان ذا انحوال / كي لا يزيد منه في التحليل
ورض كثير اللحم والسمينا / وخطفه ان يكن بطينا
وانقص من الاعضاء للصبر / وانت بالتدريج ذا لطيف
وقد ذكرت في كتاب العلم / تدبير ما حاجه في الجسم
من نوع ما ينفصل او من حجر / وما يزيد من معاني النفس

تدبير ثان من فصول العام

وكل ما ذكرته في الصيف / فما انا دبرته بالكيف
فافعله في المحرور والشباب / وفي الجنوب من البلدان
وفي الشتا فاستعمل بضده / كما تعاوده البلد ببرده
وامض على الربيع والخريف / بين الشتاء والمصيف
وخفف الربيع والخريفا / وطيبه بل جنب التخفيفا
باني الربيع وابدا الخريف / دبرهما كالحال في المصيف
واول الربيع في التدبير / قبل الخريف في الاخير
دبرهما كالحال في الشتاء / اعني ما يسخن من غذاء
هذا الذي يفعل في حال الحضر / ومن يسافر يعتمد في السفر

تدبير الماء خاصة في البحر

من كان منهم راكبا في البحر / او كان يوما ذاهبا في البر
امنعهم الركوب في الشتاء / في البحر والمسير في الانواء
ومن يخف زد له في الماء / واحترله الصالح من وعاء
زوده بالرطب من الغذاء / ومطلق الطبع من الدواء
وان يخف من هذه الاسهاله / فان فعلت بعد ذلك داخله

من

البطن

أدخله من الربوب الحامض ... وامزج لدفعها مياها قابضه
وحمه فيه من الأوصاب ... اعدد له اللطيف من اطهار
ومن علاه القمل من مسافر ... ولم يكن في قتلها بقادر
فالصوف خذ واقبل فيه لامنه ... واقتل بدهن زيبق وادهنه
وبزئبقه فقلدنه ... حتى ترى القمل سقط عنه
ومن يكن مسافرا في البحر ... فاعمل على علاجه في القمر

تدبير المسافر وخاصة في البرد

حذره ان يصب ذا البلا ... فانه من الجود النجا
لطعمه ما يشبع من طعام ... كيلا يصيبه الجوع بالحمام
ادخله ان يصبر الى الحمام ... الصق بيديه الخضب من احجام
ان يتم الجليد من عتبته ... الو جار اسودا عليه
وكثر السواد في يديه ... كيما يطيل نظرا اليه
واحتط من البرد على اطرافه ... واغمس بدهن القسط من لفافه
اكثر على الرجلين من لفافه ... من قبل ان يدخل في خفافه
ان لم يجد بعد الاذى وجعها ... فاعلم بان البرد قد قطعها
حينئذ يحل ذاك عنها ... والزم عليها الدلك او نحوها

بسحق دهن خردل فادهنها ... ولفها من بعد ذاك رضها
وان يكن سودا فشرطها ... وان تعفنت فنقبنها
وان تناثر فقطعها ... اعني الذي قد استهان منها
وكذا ومن اصاب بالاعياء ... بالدهن واللطف من غذاء
والدلك والتغيير في الحمام ... وليسترح من بعد في ايام

تدبير المسافر في الحر

ومن سافر منهم في الحر ... دبره في ذهابه والكر
امنعه من دخول الشمس ما ... كي لا يرى من حرها محموما
افصد واخرج صالحا من الدم ... يسلم بفصد اذا من ورم
وان يكن ذا مرة فيه بطش ... اسقه الصفرا اذا اخفت العطش
واطف بالربوب من قبل السفر ... وانه من حرها على خطر
اطعم قليلا من بقول بارده ... وزوده من مائه في واحده
واكثر من السكون ما استطعتا ... ولا ترى عطشان ما قدرتا
واستعمل الظلال واللثاما ... وقلل الصياح والكلاما
واطرح النظار والخصاما ... ولا تطل في الوضح المقاما
واشرب عصير البقلة الحمقاء ... مع شراب حصرم بماء

امسك بفمك شاعد البحر … ان ماكل للعطش في المتير
حبا كمثل الترمس الصغير … يعمل كالقرص الكافور
وان يخف في الوجه من باثر … للسمن ان تعتني بالتبثير
واضف الدهن لدى التدبير … تدبغه بالشمع المقصور

تدبير الطفل اولاد في بطن امه

الطفل ما دام في بطن امه … كي لا يصيب افة في جسمه
والظئر ان يطعمه ويسقيه … فاختر له مثل مضى للتربيه
فاحوط على الحامل في مدتها … كي لا ترى للفساد من شهوتها
ونصلح الدم وتنقي الفضل … ذاك الذي يكون منه الطفل
ان هاجها دم فلا تفصدها … بل بالبرود والنطافي اقصدها
او هاجها خلط فلا تسهلها … الا بشي لطيف لها عاملها
فان دنا وقت لوضع حملها … فنبت امور وضعها يسهلها
الدلك في الحمام للاحضار … وما يلي الحمل من الاقطار
بالدهن كما يستلين العصب … ولا يكون عند وضع تعب
واجعل غذاها من الشهي … وحنها من مرق دهين
واحذر عليها صيحة او وثبة … او روعة او ضرحة او ضربة

والجوع اذ ينفي غذا الارواح … مثل فنا الدهن من مصباح
والشبع المفرط في الغزاره … فان هذا يغم الحراره
وحركات صعبة ذات مدد … تستفرغ الروح فتبرد الجسد
ودعة تبرد بالاسكان … كلهب يطفا بالدخان
والمفرط الصعب من التكثف … يحقن نار الجسم حتى تطفي
والجسم يبرد متى تخلخلا … تخار فيه الحر قد تحللا

اسباب امراض الرطوبه

وكل ما قد يحدث الرطوبه … فخمسة مكتوبة محسوبه
فاللبن بالفعل هو الحميم … بعذب ما صبه عميم
واللبن بالقوه كاخذ اللبن … والسمك العذب ورطب الجبن
وراحة الجسم وافراط الشبع … وحقن رطب في الجسوم يجتمع

اسباب امراض اليبوسه

اما الذي قد يحدث اليبوسه … فخمسة معقولة محسوسه
اليبس بالفعل كريح الشمال … واليبس بالقوه كاخذ الخردل
والجوع حتى يذهب الرطوبه … وحركات كلها صعوبه
واليبس قد يعرض بالخلال … كمثل ما يعرض من اسهال

أسباب الامراض في الاعضا الالية

وسبب الكبر في الاعضاء | لقوة التصوير والغذا
وسبب المحدث فيها للصغر | تضاد ما يحدث فيها للكبر
والسبب للفساد للاشكال | يكون في اعداد ذي الامثال
بسبب في رحم ردي | او قبل الايقا اذ من شي
او من ولاد سابق الخروج | محدث منه الشكل بالتعوج
والظير اذ يسيء في القماط | او في دفاع منه والخطاط
او ربما كثرت الطعاما | او ربما اساءت الفطاما
ويقع الطفل لضعف ازال | فكسر الوقعة او من الواح الظل
ويشدخ الانف فيعروه الفطس | ولا يرد الطب ما قد انتكس
او خرجك الذي يقل ضعفه | عظما كسيرا لم يتم جبره
وكثرة الخلاط كالجذام | او قلة كالسل ذي الدوام
او لقوة من ارتخا عصبه | او مثل تشنج يميل الرقبه
واثر الاورام والقروح | قد يفسد الاشكال في السطوح

اسباب انسداد المجاري

وجمع ما يسد المجاري | اعلمه في جميعها افكاري

قوة امساك وضعف دفع | والبرد قد يقضي لها بجمع
واليبس اذ يقبضها بفرط | والسد اذ يجمعها بضغط
وورم يضغط والستوا | وقد يضم القابض الدوا
وبالنجام القرح والثولول | واللحم ان زاد بلا تحصيل
والخلط والمدة والدما | ولبن منعقد وما
والحب والديدان والحصا | او البراز الصلب والهوا

اسباب انفتاح المجاري

وفاتحات المجاري فانكه | من شدة الدفع وضعف الماسكه
وكل فتاح من العقار | والحر واللين بالاضطرار
وكل ما يزيد في نعده | فانه ان كثرة في السده
فان يكن طيبة فاصبع | وان يكن خبيثة فضفدع
وكل ما ينقص في العدد | فهو كما ذكرته في الضد
والسبب المحدث الحشوته | فهو الذي يذهب باللدونه
كالخلط والدخان والغبار | وعفص الغذا او العقار
وسبب ملء الخشن | كريح الخلط وشي دهن
وكلما من شانه انفسا | في الوضع ان كان له اتصال

فبالحمام وحده لا ينبغي | حتى يرى بها العضو لا ينبغي
وشده في القوه المغيره | والضعف من قوته المصوره
وكل ما من شانه اتصال | في الوضع ان كان له انفصال
فهو وان كان من الوضعيه | وجملة الامراض في الآليه
وانه من اخلال الفرد | وهذه اسبابه في العد

اسباب اخلال الفرد

اخلاط فيه قوه تعرق | او عفن اكل او يحرق
او ثقل هده او ينتك | او لزج مرخي الذي يحرك
او شيء يسك او ينقض | او حجر يكسر او يرض
ومن دواء اكل او حرق | ومن حديد قاطع يفرق
والريح قد يقطع بالتمديد | والنار ما يفعل بالجلود

الثالث من الامور الخارجه عن الطبيعه وهي الاعراض

وتوجد الاعراض في الافعال | وما ينوب الجسم من احوال
وفي الذي يبرز كالاثفال | والنفث والعرق والابوال
والفعل منه كان اثنانا | فان فيه [illegible] لاثنا

الضعف والبطلان والتغير | وكل علة لها تفسير
فالضعف في الفعل كضعف النظر | وهو اذا ابطل فقد البصر
وعلة الفعل اذا تغيرا | من التي يرى به ما لا يرى
وقس على ذا النحو من مثال | اعراض ما يحدث للافعال

الاعراض الماخوذه من حالات البدن

والعرض الماخوذ من حالات | تعرض للجسم في الاوقات
فمنه ما يدرك حس البصر | كيرقان وانتفاخ قد ظهر
ومنه ما يدرك بالاذن | كخضخضات البطن عند الجبن
ومنه ما يشم حين تنتن | مثل القروح تعتريها عفن
ومنه ما يدرك من طعمه | كمن يصيب حمضا في فمه
ومنه ما يدرك باللمس | كالسرطان الصلب عند الجس

الاعراض الماخوذه مما يبرز من البدن

والعرض الماخوذ مما يبرز | بالخمسة الحواس ايضا يحرز
كالبول من احمره فالاسود | والنفث من دمه والزبد
ومنه ما يخرج ما يخرج بالاطلاق | كالريح والعطاس والفواق
والتي قد يصاب ذا حموضه | وذا مراره وذا قبوضه

والبول ما اصبح ذا ابانه — دل على القروح في المثانه

وعرق نحس منه ان خرج — بردا وحرا ورقيقا ولزج

وهذه الاعراض في ذي العله — او اضعه وعندنا ادله

وقد مضى ذكرى لها مجملا — وان انا ذكرها تفصيلا

ذكر الدلايل

كل دليل فعلى ما اذكر — مذكر وحاظر ومنذر

اما الذي يذكرنا ما قد مضى — كنذوه عن عرق قد انقضى

وهذه لحاجة اليه — والمعول لنا عليه

وكل ما دل على ما قد حضر — ودلنا ايضا على ما ينتظر

فحاجة اكيده لديه — وطبنا معول عليه

ومنه ما يعم بالدلاله — ومنه ما يخص حالا لاحاله

اما الذي يخص سوف اذكره — في عمل الطب اذا ما انظره

ذكر الدلايل العامه الحاضره

وكل ما يعم من دلاله — فهو من اعضائها جلاله

كالكبد والدماغ او بالقلب — فانه يهدي بالصحيح ينبي

الاستدلال بافعال الدماغ

بالفعل ما الفادي في تصوره — وفكره والصحه في تذكره

وحركات الجسم والاحساس — دل على سلامة في الراس

وان اصاب هذه اعراض — ففي الدماغ حلت الامراض

الاستدلال بافعال القلب

والقلب ان جرى على القوام — في نبضه فالحال في سلام

والنبض ان باعن المعتاد — من طبعه دل على الفساد

دل اختلاف في الانباض — على ضروب السقم والامراض

اجناس النبض واولها جنس مقدار الانبساط

اجناسها اذا عددت عشره — ما عدها عن حفظ الا المهره

اولها في قدر الانبساط — دل على افراط او اقساط

ان الكبير [illegible] او طاره — دل على قوة مقداره

وضده في القوه الصغير — منه الطويل النبض والقصير

ومنه ما ذاق ومنه ما عرض — ومنه ما شخص ومنه ما انخفض

وجنس ما ينتسب للزمان — من حركات مختلف الاوان

من سرعة النبض ذي عراده — دل على القوه والحراره

ومن يطي للنبض ذي جوده … دل على الضعف مع البروده

جنس زمان السكون

وجنس مقدار زمان السكنه … منقسم الحضر من مكنه
موازن ليس له من فتره … دل على ضعف القوى والحر
وما له تفاوت بالضد … دل على حراوه وبرد

جنس مقدار القوى

وجنس مقدار القوى معتوم … الى قوى قهد عظيم
وما على الضد هو الضعيف … وقرعه منحوط لطيف

جنس قوام جرم الشريان

وجنس جرم العرق عند الجبر … فمنه صلب مخبر عن يبس
ومنه طري لين مجسه … دل على رطوبة مجسه

جنس تنفس جرم الشريان

وجنس جرم العرق في الكيفيه … دل على المزاج بالسويه
فبارد يخبرنا عن برده … وبحر يخبرنا بالضد

جنس ما يحتوي عليه الشريان

وجنس ما احتوى به الشريان … لذلك عن اخلاطه بيان
ممتلي يخبر عن افراط … وفارغ عن قلة الاخلاط

حلس

جنس زمان الحركات والفترات

والفتور والحراك جنس … يكشف عن انواع ذاك الجنس
فمنه نوع مستقيم الوزن … يلزم في الشباب النبض السن
وفي فصول العام والبلاد … يكون جاريا على المعتاد
ومنه غير لازم للوزن … تضد ما ذكرته من فن

وجنس حاسة الكيمية

لا تشتبوا ولا احلا … في النبض او يجري على احلاف
وجنس ما يجري على ائتلاف … وما جرى على اعوجاج مختلف
فاجرى على قوام مؤتلف

جنس عدد نبضات العرق

وجنس عد نبضات العرق … لها في الاختلاف اي فرق
مختلف في نقات جمه … فما له نوعان عند القسمه
منتظم الخلف وما لا نظم له … لم يكن الفتر لمحصله
وذو النظام منه ما يدور … وذا الذي من قولنا تفسير
يرجع ما يرجع ثم يرجع … الى الذي قد كانا قبل يقرع
ومنه ما لم يلتزم ادواره … ومنه ما يجي دنب الفار
ومنه ما خلا منه نبضه … اذا انبض فوق ذاك قبضه

المعتدل المحمود … بالقوى حمر

ومنه مشوش وما لم ينتسب — وقولنا مبني على الملقب
ومنه منقطع وذو اتصال — ومنه سافل ومنه عال
ومنه دودي ومنشاري — كذلك النملي والموجي
وما له نبض غراب — وما له الكثير طرقاني
ومنه ما لقب بالرعشي — ومنه ما يوسم بالسلبي
وكل حصر تحته نوعان — من هذه كلاهما ضدان
بينهما واحدة معتدله — تنزل من كليهما بمنزله
الاضرب للخلف فيه وسط — فما هنا في الاختلاف وسط
وتعرف النبض بنبض المعتدل — حتى ترى لجانب عدل
وكل نبض خارج عن واجبه — قياسه الخراج صاحبه

ذكر نبض السن والفصل والبلد والمزاج والسحنه

واعرف ضروب النبض في الانسان — وفي فصول العام والبلدان
وفي مزاج الناس والسحنات — وفي الرجال منه والنساء
لحرفية سرعة الحركة — ومثله من الشاب والذكر
والبلد الحزون والقضيف — والمراة الحامل والضعيف

وال

والبرد فيه الصغر والابطاء — ومثله الشيوخ والشتاء
كذا النشا والسمين الراهل — ومثله من البلاد الشمال
وكل بين نبضه صليب — وكل لين نبضه رطيب
وكل نبض لمزاج معتدل — تشبهه نبض الكمال
ومن اقاليم البلاد الرابع — فانه لذا المزاج تابع
والطفل نبضه سريع رطب — والكهل نبضه بطي صلب
وكل جسم حامل الخلط — فنبضه ممتلي مفرط
وكل جسم فارغ من مدد — فالنبض منه فارغ ذو شدد

الاستدلال بالنفث

والصدر والرئة الات النفس — فان نقصا فالحياة في خرس
وان تدعى سوا افعالها — فان ذاك القلب في اشتعالها
والصدر منها نعتبر من مرض — فنفثه دليله فهو عرض
ان عدم النفث فذاك ابتدا — لان حال النضج فيها بدا
وان يكن فيه قليلا — كان الضعف نضجه دليلا
وان يكن عند ارى ذاكا — توسط الصعود قد اتاكا

الرابع

[illegible]

وان يكن في لزج وفي غلظ | فاينذر انه قد لفظ

ودقها النفث من الادله | ان قيبا خلط تلك العله

وانها شريعة الجفاف | والنفث ان تغلظ فبالخلاف

والاسود اللون من البخار | دل على شدة الاحتراق

والاخضر اللون من الانفاث | دل من الصفرا على الكراث

وكل ما صفرته مضبه | دل من الصفرا على المحيه

وابيض النفث دليل البلغم | واحمر النفث دليل الدم

وكل نفث نتنه بنتونه | فانها تخبر عن عفونه

وكل نفث لم يكن بالمنتن | فليس يا في صدره تعفني

وان دلت مسند بر اشكاله | وكانت الحمى بهذه العله

فاقض بهذه من الاعلام | على وقوع الشخص في البرسام

وان يكن لم [illegible] | فانه قد حضر الذبول

والنفث ان دل على الاكال | من بعد جا بالاسهال

ابيض فيه غلظ متصلا | بالانتونة [illegible] او لا

الاستدلال بافعال الكبد

وامض مع اللين بالتخفيف | بعمل محرم لطيف

في الحر ما قد كان او في البرد | وامض مع اليابس نحو الضد

وفي الجمع ما حتم الاسبابا | من سل ان تعالج الصوابا

علاج الامراض الامتلائية وشروط الاستفراغ

والداء ان يكن من امتلاء | فلا تسوي الاوراغ من دواء

لكل انواع شروط عشره | الا كن نما البدن من سره

اولها النظر في الاعراض | والامتلا من الامراض

وسن شبان الجهول | وعادة وقوة العليل

والفصل من خريف او ربيع | وبلدة معتدل الجميع

والصنع والمزاج حتى رطب | وجسد يبدو اعليه الخصب

ضروب الاستفراغ

وكلما تفرغه من حادث | فاجذبنه اما من كان باعث

او فاجذبن من سائر الاعضاء | على خلاف او على السواء

وربما جذبت من اعضاء | لما يشارك كمثال المراء

كوضعنا محجمة الحجام | في الثدي امسال دم الارحام

وقد مضى دليل الامتلاء | وما يفرغ من الدواء

وضع المحجمه على امها المهوله
العاليه ينفع ما ذكر في القانون

ذكر جميع العلل التي يفصد فيها للدم ... واولا
في فصد الورم الفلغموني حيث كان من الجسد

وانما يفصد جالينوس — عرفا اذا ما كثر الكيموس
اذا راى علامة من الدم — في بدن لا سيما في الورم
وافصد اذا بهذه الاشراط — دمية لسائر الاخلاط
فافصد بدا الشعل لما تفصده — وافصد من الامراض ما قل صده
اذا ونفث شاهد الطبيب — فابدا بفصد كل فلغموني
في الراس خارجه وداخل — وما يكون منه في المفاصل
وورم في اسفل الانثين — وورم يحدث في العينين
وورم اللسان واللثات — وقرح وورم اللهات
وفي الغانغ وفي اللوزات — وفي الحلق وفي الترات
وذات جنب وبذات ريه — وورم في الكلي والاربيه
وورم في الكبد او المعده — وورم المعا او المقعده
وفي الطحال بل في الانثين — وفي مثانة وكليتين
وورم في الرحم او السرم — والماشرا ومن ضروب الجمره

الفصد في القروح والبثر حيث كانت

غالبا ... تحدث ... الربيع الدم ... لها ... ولعلها ... وقد يكون ...
... الصبيان ...

وفي قروح الراس والعينين — وشعفة والقرح في الاذنين
وفي التي تسعى وقرح اللهيه — وفي قروح الفم والجدريه
وفي المعا انصح فيه العلم — وفي الذي ينشا في اللحم
كذاك والتوت حيث كانا — والجرب الرطب اذا استبانا
مثل بثور الفم والعينين — وكالذي ينشا في الجبين

الفصد في امتلاء العروق وانفجار الدم

وفي امتلاء العروق والرعاف — وفي البواسير من الاسباب
والدم ان سال من الاسباب — كذاك او سال من الاذناب
وفي البواسير التي في المعده — والنزف في الطمث لامر ابده

الفصد في العلل المتفرقه

وفي الصداع والدوار والنحر — ووجع السن وشعر ينتثر
والفسخ في العضو والاخلاء — ووجع المفصل والزكام
والكرح والسبل او في الطرفه — وتوتر او في ذهاب الشهوه
وشرخ منقطع في المقعده — وفي النسا او وجع في المعده
ووجع ناخسه في الكبد — وما اعترى في كبد من شدد
واخر بطب هذه الادواء — بطب ... في الدواء

استسهل من الصفرا بعد الفصد | ومل من للغذا نحو التبريد
واجتنب المسخن من غذاء | وما به تزيد في الدماء
ومل ما يغذوه نحو القابض | وكل مر وبكل حامض
واستعمل الدليل في ذا الالم | بالباب في غلبة من الدم

العلل الصفراويه

ومل الى التبريد والتخفيف | فعل الطبيب الماهر اللطيف
والمرض الكائن من صفراء | مثل قروح زلق المعاء
والغدد احسا والرحم | والغثيان واسهال للسلم
وعلة السعال والصداع | وورم في الجسم بيد واساع
وفي المفاصل قروح وورم | ووجع فيها شديد في الالم
وشدة الوجع في الاذنين | وكثرة الجرب في الحقنين
وكشقاق اصبع وداحس | ونحو ما ترى لعدس
وصفرة فيمن علت اسنانه | ووجع يشتد في المثانه
والعشق والنمل او الناصور | او اصفرار الجلد والبثور
ومثل اثار دقاق سود | وشدة تكون في الكبود
وورم الرحم او كالشوصه | وسحج او كذهاب شهوه
وكالدوار او شقاق الشفه | ووجع اللثاه او كالهيضه

وكثرة الماء وسط القلب

والقرح ان يتسع وكالدبيله | وتجشا ان في البقعه
والحكة والحصبة او ملسه | وجرح والقروح ربيه

علاج العلل الصفراويه

ومل بمثل هذه في الطب | الى علاج حميات الغب
واخرج من الصفرا دون الفصد | واقصد من التبريد نحو القصد
في العلل المقصودة الدمويه | وخص بالترطيب ذي الدمويه
فانه نشركها في الحر | وكل ما يلقى الفتى من ضر
واستعمل الدليل في ذا الداء | بالباب في غلبة الصفراء

العلل البلغميه

وكل سقم كائن من بلغم | كما تراه زهلا بين الورم
وفالج وعلة استرخاء | وكصداع البرد والاعماء
والجرب الغليظ والزحير | وورم العنق من خنزير
ونحو ان الراس من النسيان | والوجع البارد في الاذان
وبرص ونمش وسكته | وسعال لين ولقوه
وذابل وانقطاع شهوه | والقلح والقلطبي للبقعه
وماعين وانتشار عين | والنتن ان يحدث في الابطين

الفصد ... السحم ... الصفراويه ... وعلاج الحميات ... لدموية الدم ... [illegible]

التخما عبارة عن الغثي والقي لا يعبر عن الغثي
الا بالتخما وقد يكون التخما من مزاج بارد حاد في المعدة

وكالذي في البطن من آفات … كذلك للمعا والحيات
والعسر ان حدث في الولاده … والاحتباس منه في [illegible]
ووجع الكلى وحمى الورد … والبرد في الطحال او في الكبد
وكالسوء يأتي المثنه … ومرض من اخلاط مره
ووجع للمفصل وسواله … وخضره تعلوه والمراده
ومرض الجبن كالنزي … منه وكالحمى والطبلي

تدبير الامراض البلغميه

وملت الضرب الى علاج … البارد الرطب من المزاج
واستعمل الدلائل في معرفته … علامة البلغم في غلبته
وافزع بما ذكرت الندرا … تستفرغ البلغم في ذا الداء
وبعد ذا ادخل على ذا البدن … ما يسخن الجسم من المسخن
وملح السخين للتخفيف … وبالغذا السخن اللطيف
هذا وبالخلاف في العلاج … يسخن من داخل او خارج
ونحو ما نصنعه في الفالج … من حب منتن ومن خارج

الامراض السوداويه

وكل ما في بدن من داء … مستحدث من مرة سوداء

وكالثاليل وحمى للربع … وكالبواسير وداء الصرع
وكالذي في الانف من [illegible] … ومن ثاليل وكالتشنج
ومغص وسرطان وبهق … وكلف وكالصداع والارق
والورم الصلب وكالجذام … وكالذي يفسد من طعام
في الجوف والياس من سعال … والريح والجشاء في الطحال
وذا ما النخوليا في الراس … وما دهى البول من احتباس
وذا قولنج وداء الثعلب … ومرض من عض كلب كلب
والقوبا واللبن المعقود … في الجوف والبارد من كمود
ومرض من شهوة كلبية … وكالشقاق كان في المقعده
وكحصى للكلية والمثانه … [illegible]
والنفخ في البطن وفي الجفنين … والنفخ في الراس وفي الاذنين
وشر يحدث في الحضنين … ونقرس يكون في الرجلين

علاج الامراض السوداويه

وملت اللنوع من الادواء … للطب في الجذام من دواء
واستعمل الدلائل في ذا البلاء … بالبال في غلبة السوداء
فافزع بافتيمون او بسباح … وبالذي ذكرت فلتعالج

واستعمل التسخين والترطيبا لكن بما تفعله مصيبا

الجزء الثاني من العمل وهو العمل باليد وقسمه

واذكر عشر نظام امرٍ فالآن ابدأ بأعمال اليد
فواحد تعمله في العروق ففي جليلها وفي الدقيق
وثانيًا تعمله باللحم وثالثًا تعمله في العظم

العمل في العروق ومنافعها في الفصد

فيفصد الاكحل في كل الم في الراس والصدر كأمثال الورم
وتفصد القيفال في المطاف من شره للصداع والرعاف
والباسليق في علاج الصدر وما اعترى في رئة من ضرر
والمادبان في رديّ الحال من علل الكبد والطحال
والحبل في الذراع ان عدما للباسليق حرمة وقصدنا
وتفصد العروق في الاصداغ لدائم من وجع الدماغ
والعرق خلف الاذن في الشقيقه وورمٍ في هامة عتيقه
وتفصد العرق في المآقي للمرض الكائن في العينين
والعرق في اليافوخ من وجهه وورم حلّ في سطوحه
وتفصد الاوداج في الاورام خصه منه والجذام

وفي علاج الجرب والحميه وفي صداع دائم وشعفه
والعرق في الراس الذي في المؤخر من الصداع دائمًا والسدر
والعرق قد تفصده في الارنبه لما يرى من بثر في الوجنه
والعرق تحت اللسان تفصده في ورم وذبح تفصده
وتفصد العرق الذي في الركبه لمرض الاحشاء تحت السره
وتفصد الصافن في الساقين لما يرى من مرض الفخذين
وتفصد النسا على امراضه والعرق في القدم في اعراضه

العمل في الشرايين

وبتر الشريان في الصداع وما يرى في العين من اوجاع
اذا خشينا من نزول الماء في العين عند شدة هذا الداء
وورم حدوثه من قيحه والابسيل دمعة من قبحه
شق لبه وانزه او فصله وافصده ان شئت او فطع له
وامنعه بالربط او بالكواء عن رق ما يجري من الدماء
وداوه بدوية الجراحه حتى ترى صاحبه في راحه

الثاني من العمل باليد وهو العمل في اللحم واولا في الربط

وعمل اللحم فمنه الشرط والقطع والكي ومنه الربط

والشرط منه عمل يجري دم ... ومنه مختص بحجمه

يجري به الدم من السطح ... في الجسم ذي البثور والقروح

وربما يحجم دون الشرط ... فيما يريد نقله من خلط

وتارة فارغة تلصقها ... ومرة نقطية تحرقها

لكي تنفش الريح من مكان ... وتصلح الاعضا للاسخان

العمل في القطع في اللحم

وكلما يقطع كالبثاير ... وكالثاليل وكالبثاير

وكلما يعفن من اطراف ... ومثلها تشفا لحم الاناف

واصبع تزيد او تلتصق ... وجفن عن حده لا تفترق

وعنبته اذا ما بردت ... وقلفة الاحليل مهما انغلقت

ولحم وجه اذا ما خشنت ... ووجه الرض اذا ما عفنت

ويقطع الزايد في اللسان ... والذي يقطع في الاذان

ويقطع اللحم على الزجاج ... والنبل والنصول والاهراج

ويقطع الانثى في الرجال ... وما يرى في الثدي من دوالي

وكل ما كان من العواسر ... وما يعفن من النواصر

وما قد اسود من الشحم ... وما يعفن من اللحوم

وكلما طال من اللهاة ... وكلما زاد على اللثات

ويقطع اللحم لعرق مدني ... وكل ما اشتد للناس من اذب

وكلما قد زاد فوق الظفر ... واذ يرى زيادة في الظفر

وما قد اسود للعاين علقه ... وكل ما اشتد من المقعد

وثوثه ونقرة وظفره ... وذكر الخنثى وفتق الشرج

وكلما تقطعه لينفعا ... ومثله من خارج قد دفعا

فبالخياطات علاج ما انفري ... وبالدما كل عضو انبرى

العمل في الكي في اللحم

وكلما تكوي به في الابدان ... فهو لقطع الدم من شريان

ومن عروق نثرت كبار ... اعني دم الجاري

في خشني رطبه بجفيفا ... وفي لحوم رخوه تكثيفا

وفي تسخن لحوم بردت ... وجمع التقات ...

الثاني من العمل بالسبع في اللحم

وكلما تعلمه من بسط ... فهو لما تخرجه من خلط

لكي تخرجه من قيح او دم ... وعفن محتقن من الدم

وكالماء في العيني او البرده ... والما في الراس ومثل عقده

وحين وقيل ما بقيه … وقيله كتلها الجميمه

للثالث من الفكك باليد … وهو العمل في العظم واولا في الجبر

وكلما تحدثه من صنع … في العظم مثل الكسر او كالخلع

وكلما نظمن من كسر … فانما علاجه بالجبر

رد الشظايا فيه حتى تطبع … والبس ما تحبها فينجع

وشدها بصنعة محكمه … لا ضاغط فيها ولا مرخيه

عصايب تبدأ من التوسط … ثم تزاد الشد حتى ترتبط

من فوقها رفايد ملفوفه … من فوقها جباير مصفوفه

ولطف غذاه في الاولى … وكثفه اجرا في مبتلى

واحذر عليها اولا من ورم … تحل لما انصب فيه من دم

او دغدغها استطعت حتى تمنعه … بكل بارد لكيما تدفعه

وامنعه من تحرك او بسرا … ألزمه في طول السكون الصبرا

علاج الخلع

والخلع طبه بما تمده … حتى الى موضعه يرده

وبعد ما ترده تشده … من بعد ذاك ربما تحله

تلزمه من الدوا قابضا … تطعمه من الطعام حامضا

حتى تراه سالما من ورم … والانحاف الاجماع من دم

اول ما تبرأ منه شهرا … وربما يتم ذاك عشرا

وقد وعت من جميع العلل … [illegible] وان افوقه تقول ثم كل

كملت

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

والحمد لله وحده

وكان الفراغ من نسخها الاثنين خامس

عشر شوال سنة احد واربعين

وسبعماية لسنة الهجرة [illegible]

للناسخ المسكين

امين

نوبة

محمد القاضي الشافعي

بحماه

انتقلت بحكم البيع الشرعي للعبد الفقير الى الله تعالى

الشيخ عبد الرحيم الاله الحنبلي الحموي غفر الله له

ولمن قرأه ودعا له بالمغفرة ولسائر المسلمين امين والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

للاا رحات لعما لها الادو للا الكيه

عدتها سر اماح ود سل اماح الواط

اماح لوغادا اماح حالسو اماح

الكعابس اماح سوا دعاه للر

[illegible] للاماح هولر لوحدرا اماح سرالعادي

اوسو كبر دجر السيح

حولد والاسمطو احذ للعام لعى لرالا [illegible]

لاثر لعرماح كل منها والعام لانوار سي والا [illegible]

دلك كال السرند والبحار والرطب والسر

بالمعر حادكر دلك اسات الكلح عدد قوله

والمحروم السموم وعر للاسعهات بامر

بالعوح

لا تنو ذي اهاك بالشرم الجوسي اذا بي التعبيقي راحة النفوسي

٤٧

زحل شرامر يحمي شمسة فنزهرة بعطارد الاقمر الفقه يكمل

راحتي يا اخوتي في خلوتي وبلائي كلمتي رفقتي

كلما عاشرة قوماً ديا انكر العهدي وخانو صحبتي

عدد الاوراق ٤٧

المسطرة [illegible]